



إضاءة
■ إن مراعاة العدالة في القرارات الدولية، والعدالة في الاقتصاد والسياسة، ستحد من أعمال الإرهاب وتبصر المتطرفين من أي ذرائع يبررون بها أعمالهم.

الرئيس علي عبدالله صالح

التنوير

AL-Thawrah

24 صفحة

20 ريبلا

صحيفة يومية سياسية ثقافية تأسست عام ١٩٩٢

اهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد ثقافته من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 إلتزام مواطني الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالتنسك ببدء الجهاد الإيجابي وعدم الإلتزام بالعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

Sun. 11 Apr. 2004, 21/2/1425 - No. (14396)

الأحد ٢١ صفر ١٤٢٥هـ الموافق ١١ أبريل ٢٠٠٤م العدد (١٤٣٩٦)

أمريكا تستعين بالآلاف المرتزقة الأجانب في العراق وتخسر ٧ جنود يوم أمس

هدنة بالفلوجة «تخبر» اليوم.. والاحتلال يفاوض الصدر



بغداد/ واشنطن/ وكالات
 أعلن وفد مجلس الحكم العراقي الذي زار مدينة الفلوجة التي تحاصرها القوات الأمريكية منذ أسبوع أن هدنة تم التوصل إليها سبيداً سرياناً اعتباراً من صباح اليوم الأحد، واشترطت المقاومة للموافقة على الهدنة إنهاء قوات الاحتلال حصار المدينة وتسحابها لمسافة لا تقل عن خمسة كيلومترات، فيما حشدت قوات الاحتلال الأمريكي كتيبتين إضافيتين حول المدينة المنكوبة لتتصمماً إلى كتيبتين تحاصران المدينة منذ الأثنين الماضي.

وارتفع عدد القتلى جراء المطش الأمريكي بالمدينة إلى نحو ٥٠٠ قتيل منهم ٢٦ قتلوا في مدن أخرى. وفيما قتل ٧ جنود أمريكيين في هجمات متفرقة بالعراق أمس قالت قناة «الجزيرة» التلفزيونية أن عدداً كبيراً من الجنود البريطانيين قتلوا أمس في هجوم على معسكرهم في محافظة ميسان، لكن متحدثاً بريطانيا نفى ذلك.

ولم تتضح بعد تفاصيل اتفاق الهدنة الذي تم الإعلان عنه في وقت متأخر الليلة الماضية، وقال حاتم الحسيني من الوفد الذي زار الفلوجة أمس أنه تم التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بين القوات الأمريكية والمقاومة منذ ١٢ ساعة سبيداً سرياناً عند الساعة من صباح اليوم بتوقيت غرينتش (التاسعة بتوقيت صنعاء) بهدف السماح للقوات الأمريكية بمغادرة المدينة تدريجياً. ولم يعرف ما إذا تضمن الاتفاق تسليم عراقيين تطالب بهم القوات الأمريكية بتهمهم بقتل أربعة أمريكيين في المدينة الأسبوع الماضي.

دباب أمريكية تحت

الرئيس يهنئ بوتفليقة بفوزه بفترة رئاسية ثانية

صنعاء/ سبا
 أجرى فخامة الإخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالاً هاتفياً بأخيه فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، هناك فيه بمناسبة الفوز الكبير الذي حققه في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها الجزائر وبالنقطة الغالبة التي منحها إياها الشعب الجزائري الشقيق مجدداً لتولي قيادته خلال المرحلة القادمة لما فيه خدمة الشعب الجزائري وترجمة تطلعاته في كل ما يبصو إليه نحو المزيد من البناء والتقدم والإزدهار والأمن والاستقرار والرخاء.

صنعاء/ سبا
 تمتع حرس اليمن على تمتع علاقات الإخاء الحميمة بين الشعبين والبلدين الشقيقين ولما فيه خيرهما وتحقيق مصالحهما المشتركة، وتمنى لأخيه فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة موفور الصحة والسعادة وللشعب الجزائري الشقيق دوام الإزهار والتطور في ظل قيادته الرشيدة.



الرئيس يصادق على اتفاقية تحديد الحدود البحرية مع عمان والاندماج الى بروتوكول كويتو

صنعاء/ سبا
 صادق فخامة الإخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس على القانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٤م بالموافقة على اتفاقية تحديد الحدود البحرية مع الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان والموقعة في مدينة مسقط بتاريخ العشرين من شهر شوال سنة الف واربعمائة وأربعة وعشرين هجرية الموافق لليوم الرابع عشر من شهر ديسمبر

صنعاء/ سبا
 ثمان مواد ووثيقة التصديق الخاصة بها ٠ كما صادق الإخ رئيس الجمهورية على القرار الجمهوري رقم ٣٢ لسنة ٢٠٠٤م بالمصادقة على الانضمام بلادنا الى بروتوكول كويتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الأثرية بشأن تغيير المناخ، والموقع في كويتو بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٩٧ ووثيقة التصديق الخاصة به ٠

مجلس النواب يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن لوقف ما يرتكبه الاحتلال من مجازر في العراق

المدن العراقية
 وفي هذا الظرف العصيب وإزاء ما يتعرض شعب العراق الشقيق يستغرب مجلس النواب صمت الحكومات العربية ودعوتها إلى اتخاذ مواقف جادة وواضحة بما يعبر عن ضمائر شعوب الأمة العربية وذلك بإدانة الاعتداءات والمذابح التي يتعرض لها الشعب العراقي من قبل قوات الاحتلال.

المدن العراقية
 وقف مجلس النواب في بداية أعمال فترته انعقاده الثالثة من الدورة الأولى من دور الانعقاد السنوي الثاني صباح أمس برئاسة الإخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس أمام تطورات الأوضاع على الساحة العراقية وأصدر البيان التالي: يتابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية ما تقوم به قوات الاحتلال الأمريكية والبريطانية على أرض العراق الشقيق من حرب بشعة تطل الأطفال والنساء والشيوخ ولا سيما ما تتعرض له مدينة الفلوجة الباسلة. إن ما تمارسه قوات الاحتلال من جرائم في العراق قد أسقط عنها كل ما تدعيه من قسمة العدالة والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

المدن العراقية
 إن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية وهو يتابع الأعمال الإجرامية التي تمارس من قبل قوات الاحتلال الأمريكية والبريطانية على أرض العراق الشقيق من حرب بشعة تطل الأطفال والنساء والشيوخ ولا سيما ما تتعرض له مدينة الفلوجة الباسلة. إن ما تمارسه قوات الاحتلال من جرائم في العراق قد أسقط عنها كل ما تدعيه من قسمة العدالة والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

المدن العراقية
 إن مجلس النواب يدعو منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لإثبات مصداقيتهما والتدخل بما من شأنه وقف هذه المجازر. كما يناشد البرلمانات العربية والإسلامية والدولية وكل القوى الخيرة المحنة للسلام والأمن والاستقرار حتى حكوماتها على اتخاذ مواقف جادة ومسؤولة تجاه ما يحدث في العراق من تجاوزات واعتداءات. وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية فإن مجلس النواب يدعو كافة أبناء الشعب اليمني بكل قواه وأفراد إلى

البقية ص/٢

رئيس الوزراء الأردني يستقبل رئيس الجمهورية

صنعاء/ سبا
 استقبل فخامة الإخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الإخ عبدالرؤوف الروابدة رئيس مجلس الوزراء الأردني الذي يزور بلادنا حالياً، الذي نقل تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة لأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة ولشعبنا اليمني دوام الإزدهار والتقدم.

صنعاء/ سبا
 بدأت لجنة المتابعة المنبثقة عن مجلس التنسيق اليمني السعودي عصر أمس اجتماعها الثالث في قصر المؤتمرات بالرياض برئاسة الأخوين أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور هاشم بن عبدالله بنومي وزير التجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية.

صنعاء/ سبا
 شارك في الاجتماع في الجانب اليمني الأخوة الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة وحسن عمر سويد وزير الزراعة والري وخالد اسماعيل الأخوة سفيرنا في الرياض، فيما شارك من الجانب السعودي الأخوة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة والدكتور مطلب

البقية ص/٢

كلمة الثورة

بدلاً عن منطق القوة

ما يجري الآن في العراق من أحداث وماس بنيء بان الأوضاع في هذا البلد قد دخلت منعطفاً خطيراً وكارخياً بنذر بعواقب لا يمكن التكنن أو رصد ما ستفضي إليه من نتائج وخيمة على مستقبل العراق ومحيطه الجغرافي، فالواضح أن ما يدور من مواجهات واستخدام مفرط للقوة، إنما هو الذي سيزيد الأمور سوءاً وتعقيداً وقابلية للاشتعال، وهي المحصلة التي ستكون وبالاً على الجميع.

ويمكن بسهولة استشراف مثل تلك الاحتمالات إذا ما تم التركيز على معطيات الأحداث المتهبة التي باتت تشهدنا العديد من المدن العراقية، والتي تأتي نتاجاً لتفاعلات الحصار المحكم الذي تقوم به قوات التحالف لمدينة الفلوجة وما تعرضت له هذه المدينة من قصف استخدمت فيه طائرات الأباتشي و١٦ والمدركات الحديثة، حيث وأن استخدام هذه الأسلحة المتطورة في قصف أحياء سكنية تحت حجة ملاحقة بعض المقاومين قد بدد تلك الآمال التي وعدت بها دول التحالف العراقيين حينما بدأت بغزو بلادهم قبل عام، ومن ذلك تحريمهم من دكتاتورية النظام الذي كان يحكمهم واستبداله بنظام ديمقراطي يفسح المجال لقيام عراق جديد بشكل نموذجاً لدول المنطقة.

ولا ننغالي في القول إذا ما أشرنا إلى أن هذه الانفجاعات غير المحسوبة من قبل قوات التحالف، هي من جعلت الرأي العام العربي والعالمي يحسب أنفاسه استعداداً لمشهد جديد من عجائبه أنه الذي ارتبط بالعراق، الذي لم تكن تتوارى عن ذاكرة أبنائه ومضات النيران وقمعقات القذائف ودوي انفجارات الصواريخ التي ساقطت بغزارة على مدينتهم قبل عام من الآن، وبعد مرور هذه الأشهر هاهي الظروف في العراق أكثر صعوبة مما سبق، فالأوضاع الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية تسير من سيء إلى أسوأ بعد أن حصدت قوات التحالف اهتماماتها وانشغالها بتخديت سلطاتها متخليه عن كل التزاماتها التي تضمنتها الإغراف والقوانين الدولية تجاه الشعب الذي تحتل أرضه.

وعليه فإذا كان العالم كله بمافيهِ الشارع الأمريكي والبريطاني يتفق على تقويم ما يجري من حصار وقصف لمدينة الفلوجة بوصفه عملاً غير شرعي، باعتباره ليس موجهاً ضد أهداف عسكرية ولكنه يستهدف مدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، فإن في هذا التوافق ما يدفع دول التحالف إلى معاودة التفكير في تعاملها مع الأوضاع المتهبة والاتجاه نحو التهدئة والتخلي عن منطق القوة واستبداله بلغة الحوار وجعل ذلك هو القاعدة والمرتكز لمعالجة الصعبة، ومن أن الاتجاه نحو نقل السلطة للشعب العراقي وفق جداول زمنية محددة.

ويمكن في هذا الصدد الاستفادة من كل المبادرات المطروحة ومنها المبادرة اليمنية التي حملت الأجر العملية لحل المازق الراهن في العراق، وإعادة الأمان والاستقرار إلى ربوعه، انطلاقاً من تلك الآليات والحدوات التي تضمحل المداخل لمسارات الحل ابتداء من انسحاب قوات التحالف من المناطق السكنية ومروراً بنقل الصلاحيات إلى العراقيين، واختتاماً بأبناء الاحتلال وعودة السيادة الكاملة لأبناء هذا الشعب.

ويخطئ من يعتقد أن منطق القوة يمكن أن يخلق حالة من الهدوء والاستقرار، فالعنف من قبل قوات التحالف لن يقابل إلا بنفس الوسيلة ولن يفرض سوى طابع انتقامي وعاصفة هوجاء تخلف وراءها مزيداً من الضحايا والأشلاء، وكان ذلك من قوات الاحتلال أو من العراقيين. ومن كان يظن أن يسفر منطق القوة عن غير ذلك فإنه إنما يعرق في المكابرة التي تجعل صاحبها الخاسر الأول.

دشن المرحلة الثانية من مشروع تعميم جهاز الحاسوب

رئيس الوزراء يضع حجر الأساس لمشروع تصنيع تجميع أجهزة الكمبيوتر ومبنى التحكم المركزي



صنعاء/ سبا

دشن الإخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس في مدينة توكولجوسيا الاتصالات والمعلومات ومع الإخ المهندس عبد الملك سليمان العلمي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، بدء توزيع الدفعة الثانية من مشروع فخامة الإخ رئيس الجمهورية، تجميع الحاسوب، البالغ قوامه خمسة آلاف جهاز، ويبلغ عدد المستفيدين الفين وسبعمئة وثلاثة وخمسين شخصاً بغلوتن سبعة وستين جهازاً حكومية وذلك بتكلفة إجمالية قدرها ستمائة وثمانون مليوناً واربعمائة ألف ريال.

صنعاء/ سبا
 دشن الإخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس في مدينة توكولجوسيا الاتصالات والمعلومات ومع الإخ المهندس عبد الملك سليمان العلمي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، بدء توزيع الدفعة الثانية من مشروع فخامة الإخ رئيس الجمهورية، تجميع الحاسوب، البالغ قوامه خمسة آلاف جهاز، ويبلغ عدد المستفيدين الفين وسبعمئة وثلاثة وخمسين شخصاً بغلوتن سبعة وستين جهازاً حكومية وذلك بتكلفة إجمالية قدرها ستمائة وثمانون مليوناً واربعمائة ألف ريال.

حماس ترغب بشراكة كاملة مع السلطة

شارون غداً في واشنطن للحصول على دعم لـ «خطة الفصل»

اجتماعات مغلقة عقدها مع مسئولين في السلطة، لكن كبار زعماء حماس تقوا التقدم بطلب رسمي للانضمام إلى الأثر الأمنية والسياسية على الرغم من ترحيبهم برسالة عرفات التي طلب فيها من حماس الانضمام إلى القيادة الفلسطينية الموحدة الجديدة.

وقد تقرر تأجيل حوار الفصائل الفلسطينية في غزة الذي كان مقرراً عقده أمس لإعطاء مزيد من الوقت أمام دراسة خطة تتعلق بإفراج العمل السياسي الفلسطيني في مرحلة ما بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة، حسب مصادر رسمية.

وقال عبدالله الشامي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن حركته ستكون إيجابية في التعامل مع شركاء المقاومة للوصول إلى برنامج سياسي إداري في حال انسحاب قوات الاحتلال من غزة، لكنه أشار إلى أن الجهاد الإسلامي لن يشارك في مؤسسات السلطة الفلسطينية في حال التزمت أي دور أمني يصب في مصلحة الاحتلال.

ويبدأ شارون غداً زيارة إلى واشنطن للحصول على دعم أمريكي لخطة الفصل الإحادي الجانب تمهيداً لإجراء استفتاء في حزب الليكود على هذه الخطة، وتأتي الزيارة وسط اعتراف إسرائيلي بالصعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة في العراق.

فيما أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني

الإفراج عن آخر السجناء البريطانيين في اليمن

أفجرت أجهزة الأمن في محافظة عدن أمس عن آخر سجينين بريطانيين ضمن الدفعة التي احتجزت أوائل العام ١٩٩٩ بتهمة التخطيط لأعمال تخريبية في اليمن. وتم الإفراج عن خمسة غيلان ومالك هراة بناء على عفو رئاسي إثر قضائهما خمس سنوات في السجن، هي ثلثا مدة الحبس المحكوم بها عليهما المحددة بسبع سنوات.

وغار الفرج عنهما إلى بريطانيا عبر الخطوط الجوية اليمنية في الساعة (١١) صباح أمس وكان في وداعهما مصطفى

ياسين راجمات نائب القنصل البريطاني في عدن.

وكانت الأجهزة الأمنية قد أفجرت عن دفعة أولى قبل ثلاث سنوات تضمنت أربعة بريطانيين ثلاثة منهم من أصل باكستاني وآخر من أصل مصري من نجل المتشدد أبوالحسن المصري زعيم أنصار الشريعة فيما تم الإفراج عن الأفران عن أربعة آخرين اثنان منهم من أصل جزائري وأخران من أصل باكستاني بعد قضاء ثلاث سنوات في السجن، هي الأدة التي تضمنتها الحكم.

رئيس مجلس النواب يتلقى برفقة تهنئة من نظيره الألباني

صنعاء/ سبا
 تلقى الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب أمس برفقة عدد من الوزراء والجهات ذات العلاقة في البلدين - وأشاد الجانبان بالمستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات اليمنية السعودية وما تحظى به من رعاية واهتمام فخامة الإخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - وشارك في الاجتماع في الجانب اليمني الأخوة الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة وحسن عمر سويد وزير الزراعة والري وخالد اسماعيل الأخوة سفيرنا في الرياض، فيما شارك من الجانب السعودي الأخوة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة والدكتور مطلب

اللجنة المشتركة تناقش مجالات التعاون الاقتصادية والاستثمارية والانمائية

صنعاء/ سبا
 بدأت لجنة المتابعة المنبثقة عن مجلس التنسيق اليمني السعودي عصر أمس اجتماعها الثالث في قصر المؤتمرات بالرياض برئاسة الأخوين أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور هاشم بن عبدالله بنومي وزير التجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية.

صنعاء/ سبا
 شارك في الاجتماع في الجانب اليمني الأخوة الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة وحسن عمر سويد وزير الزراعة والري وخالد اسماعيل الأخوة سفيرنا في الرياض، فيما شارك من الجانب السعودي الأخوة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة والدكتور مطلب

قوات الأمن تلقي القبض على عصابة خطيرة لسرقة السيارات بأمانة العاصمة

صنعاء/ سبا
 التقى الإخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أمس في العاصمة صنعاء نائب المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي لبرنامج الغذاء بلادنا حالياً.

وفي اللقاء الذي بحث أوجه التعاون بين بلادنا وبرنامج الغذاء أشاد الإخ نائب رئيس التخطيط والتعاون الدولي السيد /شاليسيسولو نائب المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي بالمتحدة التي تزور بلادنا حالياً.

وقال مدير المصارد التي طلبت عدم ذكر اسمائها أن زعيم عصابة حراس السيارات الذين يترصدون سيارات المواطنين في صنعاء ساسد قتل اثنان من افراد العصابة وأصيب ثالث والقي القبض على الرابع وتم استعادة السيارة المنهوبة وضبط السيارة التي كان أفراد العصابة يستقلونها. وأشار المدير إلى أن هذه العصابة هي نفسها التي قامت بنهب السيارات التابعة لوكالة سبا للسفر والسياحة في طريق مارب سبوتون نهاية فبراير الماضي والتي تم متابعتها من قبل الشيخ يحيى العكيمي الذين استشهد أثناء المطاردة بمحافظة الجوف.

وأحد المصرد أن وزارة الداخلية لن تتهاون في ضبط الجرمين الخارجين عن القانون وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الأردع مهما كلفها ذلك من تضحيات وقد نعت وزارة الداخلية شهادتها الخمسة الذين ضربوا الأوتة في التضحية في سبيل الواجب.

غادرا إلى لندن أمس

صنعاء/ سبا
 غادرت أجهزة الأمن في محافظة عدن أمس عن آخر سجينين بريطانيين ضمن الدفعة التي احتجزت أوائل العام ١٩٩٩ بتهمة التخطيط لأعمال تخريبية في اليمن. وتم الإفراج عن خمسة غيلان ومالك هراة بناء على عفو رئاسي إثر قضائهما خمس سنوات في السجن، هي ثلثا مدة الحبس المحكوم بها عليهما المحددة بسبع سنوات.

وغار الفرج عنهما إلى بريطانيا عبر الخطوط الجوية اليمنية في الساعة (١١) صباح أمس وكان في وداعهما مصطفى